

المواكب

المواكب







ليت شعري أي نفع في اجتماع وزحام  
وجدال وضجيج واحتجاج وخصام؟

كلها أنفاق خلد وخيوط العنكبوت  
فالذي يحيا بعجز فهو في بطء يموت

العيش في الغاب والأيام لو نظمت  
لكن هو الدهر في نفسي له أرب  
وللتقادير سبل لا تُغيرها  
في قبضتي لغدت في الغاب تنتثر  
فكلما رمت غاباً قام يعتذر  
والناس في عجزهم عن قصدهم قصرُوا



فَمَنْ أَمَرَ فَتَكْبَلًا مَمْلُوكًا  
 وَكَلْبَةً مَمْلُوكَةً وَسَحَابَةً مَمْلُوكَةً  
 وَأَوْهَامًا مَمْلُوكَةً وَمَنْزِلًا  
 وَمَعْنًا مَمْلُوكًا وَمَنْزِلًا

فَلَمَّا فَتَنَّا نَبِيَّ نُوْحًا وَنُوْحًا  
 مَمْلُوكًا وَنُوْحًا مَمْلُوكًا  
 وَأَوْهَامًا مَمْلُوكَةً وَمَنْزِلًا  
 مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا

مَنْزِلًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا  
 وَمَنْزِلًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا  
 وَأَوْهَامًا مَمْلُوكَةً وَمَنْزِلًا  
 مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا  
 وَأَوْهَامًا مَمْلُوكَةً وَمَنْزِلًا  
 مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا  
 وَأَوْهَامًا مَمْلُوكَةً وَمَنْزِلًا  
 مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا

مَمْلُوكًا  
 مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا مَمْلُوكًا  
 وَلَا مَمْلُوكًا





فهني للصّادي عيونٌ ولمن جاعَ الطعامُ  
وهي شهدٌ وهي عطرٌ ولمن شاء المدامُ

هل فرشتَ العشبَ ليلاً وتلحفتَ الفضا  
زاهداً في ما سيأتي ناسياً ما قد مضى ؟

وسكوتُ الليلِ بحرٌ موجهُ في مسعكُ  
وبصدرِ الليلِ قلبٌ خافقٌ في مضجعكُ

أعطني النايَ وغنّ وانسَ داءَ ودواء  
إنما الناسُ سُطورٌ كتبتَ لكنّ بماء



لَوْ هُوَ إِلَّا مِنْ سُنَّتِنَا  
كَلِمَةٍ وَجِبْرِ مَقَاتِلِنَا  
وَهُوَ بِدَارِ رَبِّهِ كَمَا كُنَّا  
دَلَامِنَا وَزِينَتِنَا مُعَدَّةً

أَوْ أَلَّا نَلْقَى لَلصَّغِيرِ فِي مَعَدَّةِ  
أَلَّا نَلْقَى لَلصَّغِيرِ أَلَّا نَلْقَى  
وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ أَلَّا نَلْقَى  
وَأَلَّا نَلْقَى لَلصَّغِيرِ مَدَا وَجِبْرِ

وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ  
وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ  
وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ  
وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ

وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ  
وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ  
وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ  
وَأَلَّا نَلْقَى وَجِبْرِ وَجِبْرِ



أعطني النايَ وغنّْ وانسَ ما قلتُ وقلنا  
إنما النطقُ هباءٌ فأفدني ما فعلنا

هل اتخذت الغابَ مثلي منزلاً دونَ القصورِ  
فتتبعت السواقي وتسلقت الصخورِ ؟

هل تحممت بعطرٍ وتنشفت بنورِ  
وشربت الفجرَ خمراً في كؤوسٍ من أثيرِ ؟

هل جلست العصرَ مثلي بينَ جفنايَ العنبِ  
والعناقيدُ تدلت ككرياتِ الذهبِ



س

هـ جـ بـ اـ حـ وـ طـ هـ اـ مـ نـ  
هـ لـ بـ مـ اـ وـ اـ مـ نـ لـ هـ اـ مـ نـ ا  
مـ مـ لـ L  
مـ بـ اـ جـ بـ هـ مـ مـ وـ حـ جـ بـ اـ

اذا انظر أفعال مفعلة  
صه مفعلة اسلاف مفعلة  
هـ لـ مـ قـ لـ فـ اـ لـ لـ مـ وـ هـ  
هـ اـ مـ بـ لـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M

حـ هـ وـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M  
هـ لـ مـ قـ لـ فـ اـ لـ لـ مـ وـ هـ  
هـ حـ مـ قـ مـ وـ اـ وـ اـ مـ مـ مـ M  
اـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M

بـ لـ حـ مـ حـ وـ نـ اـ مـ اـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M  
هـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M  
مـ مـ مـ مـ مـ مـ M

٠





والموتُ في الأرض لابن الأرض خاتمةُ  
فمن يُعائقُ في أحلامه سَحَرًا  
ومن يلازمُ تراباً حال يَظنُّه  
الموتُ كالبحر ، من خفتُ عناصره  
وللأثيريَ فهو البدءُ والظنفرُ  
يَبقى ومن نامَ كلَّ الليل يَندرُ  
يعائقُ الترابَ حتى تخمد الزُّهرُ  
يجتازُه ، وأخو الأثقالِ يَنحدرُ

ليسَ في الغاباتِ موتُ  
فإذا نيسانُ ولى  
إنَّ هَوَلَ الموتِ وهَمُّ  
فالذي عاشَ ربيعاً  
لا ولا فيها القبورُ  
لم يمتَ معه السُرورُ  
يَسْئلي طيَّ الصدورُ  
كالذي عاشَ الدهورُ

أعطني النايَ وغنَّ  
وأزِينُ النايَ يَبقى  
فالفينا سرُّ الحُلودُ  
بَعْدَ أن يَفنى الوُجودُ



هـ هـ ا ا ح ا و ح ا ل ا ح و ن و ا و ا و ح ا ا ب ا هـ م ن ا  
 هـ ل ا ل ا ب م ا م و ن ا م ب هـ ا ح ا ا ن ب ا  
 ا م ا ا هـ ن ب ل ا و ا ح ف ا ل ا ح ا ح ا م ا و ا ح ب ا  
 ف ل ا ف هـ م ن و ا و ب م ن ل هـ ا ل ا م ا و ا م ن ا  
 هـ ا م ا و ا و ح ف ا هـ ن ا ل ا ح ا ا م ا ح ب هـ ا  
 ح ب م ا و ا و ا م ن ل هـ ا و ا م ن ل هـ ا م ن ل هـ ا  
 هـ م ا ا ا ب ا هـ ل ا ح و ن و ا م ن ل هـ ا م ن ل هـ ا  
 ل ا هـ م ن ل هـ ا م ن ل هـ a م ن ل هـ a م ن ل هـ a

ل ا ا ب ا ح ا م ن ل هـ a م ن ل هـ a م ن ل هـ a  
 م ن ل هـ a م ن ل هـ a م ن ل هـ a م ن ل هـ a  
 و ا و ا م ن ل هـ a م ن ل هـ a م ن ل هـ a  
 م ن ل هـ a م ن ل هـ a م ن ل هـ a م ن ل هـ a

هـ ح ب ا ح ب ا هـ ا ب م ن  
 و ا و ا م ن ل هـ a م ن ل هـ a  
 هـ م ن ل هـ a م ن ل هـ a  
 ح و ن و ا م ن ل هـ a م ن ل هـ a



والجسمُ للروحِ رِحمٌ تستكنُ بهِ  
فهي الجنينُ وما يومُ الحمامِ سوى  
لكنَ في الناسِ أشباحاً يُلَازِمُها  
فهي الدّخيلةُ والأرواحُ ما وُلدت  
وكم على الأرضِ من نبتٍ بلا أرجٍ  
حتى البلوغِ فتستعلي وينغمرُ  
عهدِ المخاضِ فلا سقطٌ ولا عسرُ  
عقمُ القيسي التي ما شدّها وترُ  
من القفيلِ ولم يجبل بها المدارُ  
وكم علا الأفقِ غَيمٌ ما بهِ مطرُ

ليسَ في الغابِ عَقِيمٌ  
إنّ في التمرِ نواةٌ  
وبقرصِ الشَّهدِ رمزٌ  
إنما العافرُ لفظٌ  
لا ولا فيها الدّخيلُ  
حفظتُ سرّ النخيلِ  
عن قَفِيرٍ وحُقُولِ  
صبيغٍ من معنى الحمولِ

أعطني النايَ وغنّ  
وأنينُ النايِ أبقى  
فألغينا جسمٌ يسيلُ  
من مسوخٍ ونغولُ









وغايةُ الرّوح طيُّ الرّوح قد خفيتُ  
فذا يتقولُ هيّ الأرواحُ إنْ بَلَّغَتْ  
كأنّما هيّ أثمارُ إذا نَضِجَتْ  
وإذْ يتقولُ هيّ الأجسامُ إنْ هَجَعَتْ  
فلا المظاهرُ تُبديها ولا الصُّورُ  
حدَّ الكمالِ تَلَّاشَتْ وانقضى الحبرُ  
ومرّت الرّيحُ يوماً عافتها الشجرُ  
لم يبقَ في الرّوحِ نهيمٌ ولا سمرُ

كأنّما هيّ ظلُّ في الغديرِ إذا  
ظلَّ الجميعُ فلا الذراتُ في جسّدِ  
فما طوتُ شمالُ أذيالَ عاقلةِ  
تعكّرَ الماءُ ولتْ وامحى الأثرُ  
تُثوى ولا هيّ في الأرواحِ تحضّرُ  
إلاّ ومرّ بها الشدّ فتتشرُ

لم أجدُ في الغابِ فرقاً  
فألهوا ماءً تهادى  
والشذا زهرٌ تَمادى  
وظلالُ الحورِ حورُ  
بينَ نفسٍ وجسّدِ  
والندى ماءً ركّدِ  
والشرى زهرٌ جمّدِ  
ظنّ ليلاً فرقدِ

أعطيني النايَ وغنّ  
وأنينُ النايِ أبقى  
فألغينا جسمٌ وروخ  
من غبوقٍ وصبوح







وما السعادةُ في الدنيا سوى شَبَّحَ  
كالنهرِ يركضُ نحو السهلِ مكتدحاً  
يُرْجى فإن صارَ جسماً مله البشرُ  
حتى إذا جاءه يبطنِي وبعنكرُ

لم يَسْعِدِ النَّاسُ إِلَّا فِي تَشَوِّقِهِمْ  
فَإِنْ لَقِبْتَ سَعِيداً وَهُوَ مُنْصَرِفٌ  
إِلَى الْمَنِيِّ فَإِنْ صَارُوا بِهِ فَتَرُوا  
عَنِ الْمَنِيِّ فَقُلْ فِي خُلُقِهِ الْعَبْرُ

ليسَ في الغابِ رَجَاءٌ  
كَيْفَ يَرْجُو الغابُ جزءاً  
ولا فيهِ المَلَلُ  
وعلى الكَلِّ حَصَلُ ؟  
وبما السَّعْيُ بَغَابِ  
أَمْلاً وَهُوَ الأَمَلُ ؟  
إنما العيشُ رَجَاءٌ  
إحدى هاتيك العِلَلُ

أعطني النَّايَ وَغَمَّ  
وَأزِينُ النَّايَ شَوْقُ  
فالعِنا نارُ ونُورُ  
لا يُدانيهِ الفُتُورُ



هـ له صا بيا مهـ مع نكلا كدسة صانما  
ومكاهب ميرة به ذالعا ر بهان حفا  
حرمها دهوا ووزوا حرجنا ههها حنما  
ومك واما لاه معبده من اي هونك حفا

لا مباحصم انما الا حبا اقمهم  
والحجودا هي مبله لاه حبه بسبهاهم  
هي مبله انما وله حكي وجرنا هأيدر مبلهم  
مع محبها امين وحننة هه سحبي اوره ولاف

لا ابا صم خط معنا ه لكه حه مكاهب بيا  
هانم حبا مكننا خط ه بهه سبب لفا مكننا  
اروم ووهها وحنا هبه به معنا وحنا  
منلنا معنا الف وسيا مبلهم ونكلا

ه ب لب احبنا ه امين  
واضنا بوزا نعه ه بوزوا  
ه انعه احبنا مواط نهم  
ولا فون كاه حبا هوزا





وقل نسينا فخارَ الفاتحين وما  
قد كان في قلبِ ذي القرنينِ مجزرةً  
نسَى المَجَانينَ حتى يغمَرَ الغمرُ  
وفي حُشاشةِ قيسِ هيكَلٌ وقرُ

ففي انتصاراتِ هذا غلبةٌ خفيتُ  
والحبُّ في الرّوحِ لا في الجسمِ نعرفهُ  
وفي انكساراتِ هذا الفوزُ والظفرُ  
كالخمرِ للرّوحِ لا للسكرِ ينعصرُ

ليسَ في الغاباتِ ذِكرُ  
فالأُلى سادوا ومادوا  
غيرِ ذِكرِ العاشقينِ  
وظفوا بالعالمينِ  
أصبَحوا مثلَ حروفِ  
فالهوى الفُضاحُ بُدعى  
في أسامي المجرمينِ  
عندنا الفتحُ المبينُ

أعطيني النَّايَ وِغَنَ  
إنما الزنْبِقُ كَأَسُ  
وانسَ ظلمَ الأقبياءِ  
للندى لا للدّماءِ



هاجز ليم كعبه و خدمت الامة  
 حكمة لا لغو هلا صورتنا  
 ملك هننا ايدى بعلا تفر من الخسب  
 حامزا صفهنا و عيبه همللا و مصبنا  
 حافظه من وفاق الامجاد مبرا اخبا  
 حكمة و رقة اخبا هسوسيا  
 كلف حنونا من جيب هاه صيبيبا  
 حبنا بنينا و الخلق كثرنا لانه مبرا

لا ابد حفظ و ذمنا	هنا يجمع و ذمنا و عيتنا
انكح و املحه هالجدوه	هالجه الحنن و الكفنه
وهجه حرمنا الة	صدقه حقة و فقهه سير
و سخطه مديته لمار	مدنا فدا و نلا الير

هوب كج احب هالنا  
 هلاب لوجنا و لوجنا  
 و عه مدينا فقه الامة  
 الكلا ممل هاه لوجنا



فإن لَقِبْتَ مُحِبًّا هَانِمًا كَلْفًا  
والناسُ قالوا هوَ المَجنونُ ماذا عَسَى  
في جوعِهِ شَبَعٌ في وِرْدِهِ الصَّدْرُ  
يَبْغِي مِنَ الحَبِّ أو يَرْجو فيصطَبِرُ؟

أني هوى تلك يَسْتَدْمِي مَحَاجِرَهُ  
فقلْ همُ البُهْمُ ماتوا قبلَما وُلدوا  
وليسَ في تلكَ ما يَحلو وَيُعتَبَرُ!  
أنتى دروا كنهَ من يَحْيِي وما اخْتَبَرُوا

ليسَ في الغاباتِ عدلٌ لا ولا فيها الرَقِيبُ  
فإذا الغزْلانُ جُنَّتْ إذ تَرَى وجهَ المغيَّبِ

لا يَتَقولُ النَّسرُ واهًا إنَّ ذا شيءٍ عَجِيبُ  
إنَّما العاقلُ يدعى عندنا الأمرَ الغريبُ

أعطي النايَ وِغْنَ . فالغنا خَيْرُ الجنونِ  
وَأَينُ النايِ أَبْقَى من حَصِيفِ ورَصِينِ



هـ ارجع اليه من مسقط ونظير قهـ  
هـ حقه ايه مسقط هـ فوره رقهـ  
هـ اجهه انظر ورق ومهـ هـ صفر فـ قهـ؟  
هـ صفا مسقط اة صفر منقط وحققنا قهـ؟

اذا صغر ورفن بعيلابه هـ منقوا لاله  
هـ كذا حرف صرم وحقيه هـ اقلا لايمه هـ لـ  
ايجه رقهـ رقهـ صرم والابكره صيده اسرهـ  
انفج يبرحه لانهـ ومخامسا لا جره حقيلا؟

لا ايه جركه هـ اف لا ايه وهـ هـ صوره وانظـ  
هـ الاومه هـ جوهـ انظـ هـ ومنم قلا صخرهـ  
لا انظـ هـ انظـ اة رقهـ رقهـ ايه هـ هـ اهـ  
وسجبتا كمل جبهـ هـ صرم اهـ بنا هـ ورفـ

هـ ب ايه ايه ايه هـ ايه  
هـ انظـ اومه هـ هـ هـ  
هـ ايه ايه ايه ايه  
هـ هـ هـ هـ هـ هـ





والحبُّ في الناسِ أشكَّالٌ وأكثرُها  
كالعشبِ في الحقلِ لا زهرٌ ولا ثمَرُ  
وأكثرُ الحبِّ مثلُ الرَّاحِ أيسرُه  
يُرْضِي وأكثرُه للمدمنِ الخطرُ

والحبُّ إن قادتِ الأجسامُ موكبهُ  
كأنه ملكٌ في الأسرِ مُعْتَقَلٌ  
إلى فراشٍ من الأغراضِ ينتحر  
بأبى الحياةِ وأعوانٍ له غدروا

ليسَ في الغابِ خليعٌ  
فإذا الثيرانُ خارتُ  
إن حبَّ الناسِ داءٌ  
فإذا ولي شبابٌ  
يدعي نبلَ الغرامِ  
لم تقل هذا الهيامِ  
بين لحمٍ وعظامِ  
يختفي ذاك السقامِ

أعطني النايَ وغنِّ  
وأنينُ النايِ أبقي  
فالفينا حبُّ صبحِ  
من جميلٍ ومليحِ







والظرفُ في الناس تمويهٌ وأبغضهُ  
من مُعجَبٍ بأمورٍ وهو يَجْهَلُهَا  
ظرفُ الألى في فنونِ الاقتدا مهروا  
وليسَ فيها له نفعٌ ولا ضررٌ

ومن عتيّ برى في نفسه ملكاً  
ومن شموخٍ غدت مرآته فلكاً  
في صوتِها نغمٌ في لفظِها سورٌ  
وظلّه قمرًا يزهر ويتردّهرُ

ليسَ في الغابِ ظريفٌ  
فالأضبا وهي عليلٌ  
إنّ بالأنهارِ طعماً  
وبها هولٌ وعزّمٌ  
ظرفه ضعف الضئيل  
ما بها سقمُ العليل  
مثلَ طعمِ السلسبيل  
يجرفُ الصلداً الثقيل

أعطيني النايَ وغنّ  
وأنينُ النايِ أبقي  
فألغنا ظرفُ الظريفِ  
من رقيقٍ وكثيفِ



مَعَهُ وَمَا حَانُوا مَالَهُمْ أَنَّهُمْ أَمَّةٌ حَبِيَّةٌ وَنَفْسًا  
مَعَهُ وَمَا أَنَّهُمْ وَأَمَّا وَأَلْبَدُهُمْ وَفِي كَاتِبِ أَنْزِيلِ  
أَيْدِيَهُمْ وَمَا لِقَابِهِمْ حَوْثُفُ هَامَّةٌ حَرَّةٌ مَعَهُ

فَعَلًا

هَلَاكُهُمْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ  
سِوَمَا وَمَعَهُ مَنَّا حَبِيَّةٌ كَبُشْبُشًا  
حَمَلَةٌ تَحْمَلُ أَيْ كَاتِبَةٌ كَمَعْبَدًا  
هَامَّةٌ هَامَّةٌ كَاتِبَةٌ كَاتِبَةٌ كَاتِبَةٌ  
هَلَاكُهُمْ وَمَعَهُ وَأَمَّا وَأَلْبَدُهُمْ وَفِي كَاتِبِ أَنْزِيلِ

أَلَا حَانُوا مَعَهُ وَمَا حَانُوا مَالَهُمْ أَنَّهُمْ أَمَّةٌ حَبِيَّةٌ وَنَفْسًا  
مَعَهُ وَمَا أَنَّهُمْ وَأَمَّا وَأَلْبَدُهُمْ وَفِي كَاتِبِ أَنْزِيلِ  
أَيْدِيَهُمْ وَمَا لِقَابِهِمْ حَوْثُفُ هَامَّةٌ حَرَّةٌ مَعَهُ

هَبِ لِبِ أَحِبُّهُ هَامَّةٌ  
وَأَمَّا حَانُوا مَعَهُ وَنَفْسًا  
هَامَّةٌ أَحِبُّهُ هَامَّةٌ  
هَبِ لِبِ وَنَفْسًا أَحِبُّهُ





واللطف في الناس اصداف وإن نعمت  
فمن خبيث له نفسان : واحدة  
اضلاعها لم تكن في جوفها الدرر  
من العجيب وأخرى دونها الحجر

ومن خفيف ومن مستأنث خنث  
واللطف للنذل درع يستجير به  
فإن لقيت قويا لينا فيه  
تكاد تدمي ثنايا ثوبه الإبر  
إن راعه وجل أو هاله الخطر  
لأعين فقدت أبصارها البصر

ليس في الغاب لطيف  
فغصون البان تغلوا  
وإذا الطاووس أعطي  
فهو لا يدري أحسن  
لينه لين الجبان  
في جوار السديان  
حلة كالأرجوان  
فيه أم فيه افتنان

أعطني الناي وغن  
وأنين الناي أبقي  
فالغنا لطف الوديع  
من ضعيف وضيع



ه حصبهها دانغا ابدامه ودهها انكفها  
 افه وخبه لا ابداهه مع مخرنسا  
 ابداهه مخرنسا وابداهه اذاهه مبداهه  
 سرا وخبه هره ناكفاه هف مبداهه وخبهها  
 ابداهه وهكلاه ابداهه واهبم نكفها  
 هزيب لربجرم ايسا وكساره وخبه مبداهه  
 ه كصبهها انكفها ابدامه اده انكفها  
 وصبهها وخره مبداهه واداهه مبداهه  
 ه انكفها ايسا وخبه اف وخبهها  
 وخبه ابداهه انكفها وخبهها اده اده

لا ابداهه حصبهها	وخبهها امر ابداههها
مفقهها خبلهها خبلته	كصبهها وهبم نكفها
ه وخبهها ابداههها	امهلا امر واهبهها
لا مبداهه وابداهه حصبهها	اه انكفها ابداههها

ه حصبهها ابداههها  
 وصبهها ابداههها  
 ه ابداههها ابداههها  
 هف مبداههها مبداههها



والحرُّ في الأرض يبني من منازعه  
فإن تحرَّر من أبناء بجدته  
سجناً له وهو لا يدري فيوتسرُّ  
يظلَّ عبداً لمن يهوى ويفتكرُّ

فهو الأريبُ ولكن في تصلبيه  
وهو الطليقُ ولكن في تسرعه  
حتى وللحق بطلُّ بل هو البطرُّ  
حتى إلى أوجِ مجدِ خالدٍ صغرُّ

ليسَ في الغاباتِ حرُّ  
إنما الأجدادُ سُخفُ  
فإذا ما اللوزُ ألقى  
لم يقلُ هذا حقيرُ  
لا ولا العبدُ الذمِيمُ  
وفتاقيعُ نَعُومُ  
زهرةُ فوقِ الهشيمِ  
وأنا المولى الكَرِيمُ

أعطني النايَ وغنَّ  
وأبينُ النايَ أبقي  
فالغنا مجدُّ أثيلُ  
من زَنِيمٍ وجليلُ



صَلِّ امْتِعْتًا بِهِ لَكَ خَيْرٌ طَوْنًا مَّأْوَا  
وَلَا يَبْرَأُكَ هَبْلًا لَوْ رَجَعَا أَمَقْبِنَا  
هَلْ أَجْرُكَ بَعْدَ حَتْبِ بَيْعِهِ جِبْرًا لَأَوْبِنَا  
مَقْفًا كَجِبْرًا لِلْمُنَا وَمَنْسَبَ هَدْرًا لَأَلِّ مَقْحِنَا

هَذَا فَكْرُهُ حَرِّه مَدْبُورُهُ رَفْعُهُ مَقْبِنَا  
رَفْعًا مَسْبُورًا أَيْ صَعْبًا كَلِمَةً كَلَامًا مَقْبِنَا  
رَفْعًا لَأَبِي كَرَمِهِ بِحَبْلَانِهِ رَفْعًا حَبْلَانًا  
بِجِبْرٍ مَقْبِلًا لِحَبْلَانِهِ وَلَا تُنْقِيَانَا رَجَعَا لَأَهْ حَرِّبِنَا

لَا أَبَدَ بِهِ حَتْبًا مَّأْوَا لَا هَافِلًا كَجِبْرًا مَقْبِنَا  
مَقْبِنًا مَقْبِنًا هَبْلًا لَأَبِي هَقْفَتْنَا وَهَقْفًا مَلَا رَدْرًا  
وَمَلَا وَمَلَا أَمَلًا لَأَبِي هَبْلًا لَأَبِي حَقْبِنَا  
لَا أَمَدًا وَرَفْعًا حَبْلًا رَجَعَا هَانَا مَقْنَا مَقْبِنَا

هَلْبًا أَحْمَدًا هَامِبًا  
وَأَمَدًا أَحْمَدًا رَجَعَا مَقْبِنًا  
هَلْبًا أَحْمَدًا لَأَبِي  
مَقْنَا مَقْنَا هَدْرًا مَقْنَا





والعلمُ في الناسِ سبيلٌ بانَ أولها  
وأفضلُ العلمِ حلمٌ إن ظفرتَ به  
فإن رأيتَ أبا الأحلامِ منفرداً  
فهو النبيُّ وبرُدُ الغدِّ يحجبه  
أما أواخرها فالدهرُ والقدرُ  
وسرتَ ما بينَ أبناءِ الكرى سخرُوا  
عن قومه وهو منبوذٌ ومُحتَقَرُ  
عن أمةٍ برِداءِ الأمسِ تأنزِرُ

وهو الغريبُ عن الدنيا وساكنها  
وهو الشَّدِيدُ وإن أبدى ملاينةً  
وهو المُجَاهِرُ لامَ الناسِ أو عذروا  
وهو البَعِيدُ تَدَانِي الناسِ أم هجرُوا

ليسَ في الغاباتِ علمٌ  
فإذا الأغصانُ مالتْ  
إنَّ علمَ الناسِ طُوراً  
فإذا الشمسُ أطلتْ  
لا ولا فيها الجهولُ  
لم تقلْ هذا الحليلُ  
كضبابٍ في الحقُولُ  
من ورا الأفقِ يَزُولُ

أعطني النَّايَ وغمَنَ  
وأنينُ النَّايِ يَبْقَى  
فالفينا خَيْرُ العلُومِ  
بَعْدَ أن تطفأ النجومِ







والحق للعزم ، والأرواح إن قويت  
ففي العرينة ربح ليس يقربه  
وفي الزراير جبن وهي طائرة  
سادت وإن ضعفت حلت بها الغير  
بنو الثعالب غاب الأسد أم حضروا  
وفي البزاة شموخ وهي تختصر

العزم في الروح حق ليس ينكره  
فإن رأيت ضعيفاً سائداً فعلى  
عزم السواعد شاء الناس أم نكروا  
قوم إذا ما رأوا أشباههم نفرّوا

ليس في الغابات عزم  
فإذا ما الأسد صاحت  
إن عزم الناس ظل  
وحقوق الناس تبلى  
لا ولا فيها الضعيف  
لم تقل هذا المخيف  
في نضا الفكر يطوف  
مثل أوراق الحريف

أعطني الناي وغن  
وأنين الناي يبقى  
فالغنا عزم النفوس  
بعد أن تفي الشموس









والعدل في الأرض يُبكي الجن لو سمعوا به ويستضحكُ الأموات لو نظروا  
فالسجنُ والموتُ للجانين إن صغروا والمجدُ والفخرُ والإثراء إن كبروا

فسارق الزهرِ مذمومٌ ومحتقرٌ وسارقُ الحقلِ يُدعى الباسلُ الحطرُ  
وقاتلُ الجسمِ مقتولٌ بفعليتهِ وقاتلُ الروحِ لا تدري به البشرُ

ليسَ في الغاباتِ عدلٌ لا ولا فيها العقابُ  
فإذا الصفصافُ ألقى ظلَّهُ فوقَ الترابِ  
لا يقولُ السرو هذي بدعةٌ ضدَّ الكتابِ  
إن عدلَ الناسِ ثلجٌ إن رآتهُ الشمسُ ذابُ

أعطني النايَ وغنَّ فالغنا عدلُ القلوبِ  
وأنينُ النايِ يسبقُ بعد أن تَفنى الذنوبُ



هـ كَابِلًا وَمَعَ طَاوِلًا كَبْرَفًا اِ حَبْلًا مَحْطًا  
هـ اَلْجِه مَدَاوِرَه مَبْنَا اِي كَرَمَف اَوْفَا مَسْبُرًا  
كَسْتَنَظ وَمَعَ اِي اَلْجِه مَدَا اِي اَسْحَه مَبْنَا  
هـ مَبْحَا هَشْبَاوَا هَلَايَه اِي وَجَه كَلَمَتًا

اَلْطَلَبُ رَهْ وَوَهْطُ حَبْلًا رَهْ حَبْلًا  
هـ اَلْجِه مَبْلًا رَهْ مَدَامَا مَكْبِلًا وَمَسْبِلًا  
هـ فَتَلَا كَفَعَلَا جِه كَلْبِيَا رَه اَبَا رَه مَكْبِلًا  
هـ فَتَلَا وَرَه لَّا كَلْتَرَف مَه اَلْمَا مَكْبِلًا

لَا اَبَا مَطَا جَانِبًا اَفَلَا اَبَا حَمَف مَقْمَلًا  
هـ اَلْجِه مَبْلًا جِه اَلْجِه  
لَا اَفَا مَدَمَب وَوَهْ وَوَهْ  
هـ كَابِلًا وَاِنْفَا اَلْمَا رَه  
اَفَلَا اَبَا حَمَف مَقْمَلًا  
لَا اَبَا مَطَا جَانِبًا  
هـ اَلْجِه مَبْلًا جِه اَلْجِه  
لَا اَفَا مَدَمَب وَوَهْ وَوَهْ  
هـ كَابِلًا وَاِنْفَا اَلْمَا رَه

هـ اَبَا حَمَف هـ اَلْمَا  
هـ اَفَا كَابِلًا رَه وَوَهْ  
هـ اَلْمَا اَبَا اَلْمَا  
هـ خَلَا وَوَهْ مَفَا



والدّينُ في النَّاسِ حقلٌ ليس يزرعه  
مِنِ آمِلِ بنعيمِ الحُلْدِ مبتشرٍ  
غيرُ الأُلى لهمُ في زرعِهِ وطَرُ  
ومن جهولٍ يخافُ النَّارَ تستعرُ

فالقومُ لولا عقابُ البعثِ ما عبدوا  
كانما الدّينُ ضَرَبُ من متاجرهم  
ربّاً ولولا الثوابِ المرتجى كَفَرُوا  
إن واظَبُوا رَبَّحُوا أو أهملوا خَسَرُوا

ليس في الغاباتِ دينٌ  
فإذا البلبُلُ غَنَى  
إن دينَ النَّاسِ يأتي  
لم يقيمُ في الأرضِ دينٌ  
لا ولا الكفرُ القبيحُ  
لم يقلُ هذا الصّحيحُ  
مثلَ ظلِّ وبيروخِ  
بعدَ طه والمسيحِ

أعطني النَّايَ وغنّ  
وأنينُ النَّايِ يَبقى  
فالغِناءُ خيرُ الصّلاةِ  
بعدَ أن تَفنى الحَيَاةُ



هـ مُصَلِّيًا بِمَلَا أَيْكُمُة كُحْتِ قِيَمًا  
هـ لا أَوْجِبُ لَكَ مَعَهُ وَكَأَنَّ أَيْدِي كَرَمٍ مَقِيضًا  
أَيْدِي وَكُفَّيْهَا بِهِ لَا مَدِينَةً إِلَّا مَقِيضًا  
هـ أَيْدِي بِهِ جُودًا وَأُجْرًا بِجِ بِيَوْمًا هـ وَكَيْفِيًّا

هـ أُنْعِمِ الْكُلَّ لَأَصْحَابًا وَيَوْمًا لَا مَقِيضًا  
هـ أَوْ فَخْرِي بِهِ الْكُلَّ مِنْكُمْ كَمَا لَأَنَا  
أَنْفَعُ وَالْأَوْثَانُ أَيْكُمُة وَيَلْمَعُ كَمَا وَاللَّيْلُ  
وَالْأَجْبَهُ كَبْرِي أَوْ أَوْجِبُ مَبْعُودَهُ كَمَا حَقَّ

لَهُ كُنْزًا هـ مُصَلِّيًا  
هـ أَيْدِي بِهِ وَكَيْفِيًّا أَنْفَعُ  
هـ وَالْأَوْثَانُ وَالْأَجْبَهُ  
وَالْأَجْبَهُ أَيْدِي جَانِبًا  
هـ أَيْدِي بِهِ وَكَيْفِيًّا  
هـ أَيْدِي بِهِ وَكَيْفِيًّا

هـ كَلْبُ أَحْمَدُ هـ أَيْدِي  
هـ أَيْدِي بِهِ وَكَيْفِيًّا  
هـ أَيْدِي بِهِ وَكَيْفِيًّا  
هـ أَيْدِي بِهِ وَكَيْفِيًّا





وقل في الأرض من يرضى الحياة كما  
لذلك قد حولوا نهر الحياة إلى  
تأتيه عفواً ولم يحكم به الضجر  
أكواب وهم إذا طافوا بها خدروا

فالناس إن شربوا سُروا كأنهم  
فذا يُعزِّبُ إن صلتى وذلك إذا  
رهن الهوى وعلى التخدير قد فُطروا  
أثرى وذلك بالأحلام يختمير

فالأرض خمارة والدهر صاحبها  
فإن رأيت أبا صحو فقل عجباً !  
وليس يرضى بها غير الألى سكرُوا  
هل استظل بغير مطر قمر؟

ليس في الغابات سكر  
فالسواقي ليس فيها  
إنما التخدير ثدي  
فإذا شاخوا وماتوا  
من مُدام أو خيال  
غير إكسیر الغمام  
وحليب للأنام  
بلغوا سن الفِطام

أعطني الناي وغن  
وأنين الناي يبقى  
فالفينا خير الشراب  
بعد أن تفي الهضاب



هـ وَكَلَّمَ زُيَاسَ حَسَنًا طَوْحًا فَظَهَرَ  
 أَنْفَهُ وَأَبَاهُ مَنَّا مَبِينًا هَلَا  
 مَبْلُغًا وَبِالْحَبِيبِ حَبِيبًا وَمِنَّا  
 قَامًا أَنْفُكَ وَطَهَرَ نَدْبًا أَنْفُكَ  
 أَنْفُكَ مَبِينًا أَدَبًا وَأَعْدَابَهُ  
 أَسْرًا وَأَبْدَانَهُ زُيَاسَ حَسَنًا  
 فَمَا مَنَعَكَ مَا وَفَّقَكَ هَلَا  
 هَاهُنَا وَمَعَ إِيَّانَا مَبِينًا  
 أَوْ كَمَا مَبِينًا صَدَقْنَا بِهِ  
 هَلَا وَنَحْنُ حُفَّةً مَعَهُ مَعَ أَنْفُكَ  
 هَلَا مَبِينًا لَانْنَا وَكَبِيرًا  
 أَلْهَبْنَا فَطَحَ حَسَنًا وَنَدْبًا  
 لَكُمَا حَسَنًا زُيَاسَ حَسَنًا  
 أَلْفًا مَبِينًا لَكُمَا حَسَنًا  
 أَنْفُكَ إِيَّانَا هَلَا  
 وَإِنَّ جَبَلًا أَكْبَمَهُ هَبِينًا

هـ ب ب حب احبوا هـ امكن  
 انتم من قضاة الله وفضلنا  
 هـ ابجد احبوا انكروا  
 خذوا وفضلنا وفضلنا



وما الحياة سوى نومٍ تراودهُ  
والسرّ في النفس حزن النفس يسترهُ  
أحلامُ مَنْ بمرادِ النفس ياتمرُ  
فإن تولّى فبالأفراحِ بسترهُ

والسرّ في العيش رغدُ العيشِ يحجبهُ  
فإن ترفعتَ عن رغدٍ وعن كدرٍ  
فإن أزيلَ تولّى حجبهُ الكدرُ  
جاورتَ ظلّ الذي حارت به الفكرةُ

ليسَ في الغاباتِ حزنٌ  
فإذا هبّ نسيمٌ  
لا ولا فيها الممومُ  
لم نجىء معه السّمومُ  
ليسَ حزنُ النفسِ إلاّ  
وغيومُ النفسِ تبدو  
من ثناياها النجومُ  
ظلّ وهمٍ لا يدومُ

أعطني النايَ وغنّ  
وأنينُ النايِ يبقي  
فالغنا يمحو المِحَنَ  
بعد أن يفتى الزّمنَ



لا يهتبه منّا الا نهدم صلواتنا  
 منّا لانا وقرضنا وبقا منّا  
 ولاوا بقا منّا وبقا منّا  
 حبرونا منّا لانا اسره وبقا

ولاوا منّا فهدمنا لانا منّا  
 اسره وبقا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا

لانا منّا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا

منّا منّا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا  
 منّا منّا منّا منّا





## المواكب

الحَيْرُ فِي النَّاسِ مَصْنُوعٌ إِذَا جُبِرُوا  
وَأَكْثَرُ النَّاسِ آلَاتٌ تُحَرِّكُهَا  
فَلَا تَقُولَنَّ هَذَا عَالَمٌ عَلَّمُ  
فَأَفْضَلُ النَّاسِ قَطْعَانٌ يَسِيرُ بِهَا  
وَالشَّرُّ فِي النَّاسِ لَا يَبْقَى وَإِنْ قُبِرُوا  
أَصَابِعُ الدَّهْرِ يَوْمًا ثُمَّ تَنكسِرُ  
وَلَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ السِّبْدُ الْوَقْرُ  
صَوْتُ الرَّعَاةِ وَمَنْ لَمْ يَمْشِ بِسَدْرٍ

لَيْسَ فِي الْغَابَاتِ رَاعٍ  
فَالشِّتَا يَمْشِي وَلَكِنْ  
خُلِقَ النَّاسُ عَبِيداً  
فَإِذَا مَا هَبَّ يَوْمًا  
لَا وَلَا فِيهَا الْقَطِيعُ  
لَا يُسْجَرِيهِ الرَّبِيعُ  
لِلَّذِي يَأْتِي الْخِضُوعُ  
سَائِرًا سَارَ الْجَمِيعُ

أَعْطِنِي النَّايَ وَغَنِّ  
وَأَنْبِئْنِي النَّايَ أَبْقَى  
فَالغِنَا يَرْعَى الْعُقُولُ  
مِنْ مَسْجِدٍ وَذَلِيلُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1-

هَذَا حَبْرًا زَيْدٌ حَسْبُنَا  
 هَبْعًا طَائِفًا لَا مُفِيدًا لَنَا هَلْ مَكَّاهُ مَطْرُوبٌ  
 وَمَقْعَدًا مَقْفًا وَإِنَّا مَدَانًا أَيْفٌ وَاهٍ مَكَّاهُ أَبْيَعُ  
 حَقُّنَا كَأَنَّ جَمِيلًا مَعْدًا كَيْ مَكَّاهُ أَحْبَبُ  
 لَا أَلْمَجْزِيَّةَ وَوَقْتُهَا مَعْقِبَاتُ زَيْدٍ هُ مَكَّاهُ  
 أَفْلا أَلْمَجْزِيَّةَ وَوَقْتُهَا مَكَّاهُ زَيْدٍ هُ مَكَّاهُ  
 وَهَذَا مَقْفٌ وَإِنَّا كَرُوبٌ هُ وَحَسْبُ مَرْفُوعًا  
 زَيْدٌ مَقْرُونًا لَمْ يَمُتْ هُ وَلَا زَوْجًا حَبْرًا لَأَحْبَبُ

كَلِمَاتُ زَيْدٍ حَسْبُ نَحْنُ وَحَسْبُ  
 مَكَّاهُ هَلْ مَكَّاهُ مَكَّاهُ كَرُوبٌ  
 أَحْبَبُ حَسْبُ نَحْنُ نَحْنُ  
 هَلْ حَسْبُ مَكَّاهُ مَكَّاهُ

لَا هَلْ أَحْبَبُ أَحْبَبُ  
 أَوْ لا أَحْبَبُ أَحْبَبُ  
 لَأَحْبَبُ وَلَا نَحْنُ زَيْدٌ  
 لَقَدْ أَحْبَبُ أَحْبَبُ حَسْبُ

هَلْ أَحْبَبُ أَحْبَبُ  
 أَحْبَبُ نَحْنُ أَحْبَبُ  
 هَلْ أَحْبَبُ أَحْبَبُ  
 هَلْ مَكَّاهُ مَكَّاهُ

ܘܢܘܩܡ ܕܗܘܢܘܢ

ܘܡܠܟܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܢܘܩܡ ܕܗܘܢܘܢ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܘܢܘܩܡ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ  
ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ  
ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ  
ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ  
ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ ܕܗܘܢܘܢ

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.



ܟܬܘܒܝܢ ܕܡܪܝܩܬܐ ܕܡܪܝܩܬܐ

**Syriac Literature: Translations**

Beth Mardutho Library

المواكب

المواكب

المواكب

المواكب